الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4662 | الخميس | 15 صفر 1445 هـ | 31 أغسطس 2023 م | السنة السادسة عشرة

اتهام أجهزة أمن السلطة بقتل فلسطيني في طولكرم و«حماس» تطالب بالمحاسبة

«وكالات» : لقي شاب فلسطيني مصرعه جراء حادثة إطلاق نار وقعت داخل مخيم طولكرم أمس الأربعاء، ووجهت أصابع الاتهام لأجهزة أمن السلطة الفلسطينية، في حين استشهد فلسطيني آخر استهدفته قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد المتحدث باسم الشرطة الفلسطينية لؤي ارزيقات، في بيان، أن الأجهزة الأمنية والشرطة باشرتا إجراءات البحث والتحري للوقوف على ظروف وملابسات مقتل الشاب الفلسطيني داخل مخيم طولكرم.

وكان مسلحون ينتمون لكتيبة «الرد السريع» و«سرايا القدس» في مخيم طولكرم أكدوا، في بيان، أنه لن يُسمح للأجهزة الأمنية بدخول المخيم، ولن يكون هناك تهاون مع من شارك في عملية إطلاق النار التي أسفرت عن إصابة الشاب.

في المقابل، قال الناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية الفلسطينية، اللواء طلال دويكات إن شبانا مسلحين أطلقوا النار من أمام مبنى المحافظة فور انتهاء الأجهزة الأمنية من إزالة مواد خطيرة وحواجز من داخل المخيم، عقب تلقيها شكاوى عدة من مؤسسات وأفراد في طولكرم.

وكانت قوة من الشرطة الخاصة الفلسطينية أزالت صباح أمس سواتر حديدية ومتاريس عند مداخل مخيم طولكرم لإعاقة أي اقتحام إسرائيلي للمخيم.

وقال رئيس لجنة الخدمات الشعبية في مخيم طولكرم فيصل سلامة في اتصال هاتفي للجزيرة إن هذا الإجراء جاء بناء على شكوى تقدمت بها إدارة وكالة الغوث الدولية «الأونروا» ضد وجود هذه السواتر في محيط تجمع مدارسها، بحيث تعرقل حركة طواقمها ومعلميها وطلبتها في المخيم.

من جهته، دعا المتحدث باسم حماس إلى محاسبة من أطلق الرصاص على المواطنين في طولكرم وتقديمه للعدالة، قائلا إن «استشهاد شاب برصاص أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في طولكرم جريمة وطنية وأخلاقية».

وتابع قائلا «ندعو الإخوة في فتح (حركة التحرير الوطني الفلسطيني) لأن يكون لها موقف واضح من استشهاد شاب برصاص أمن السلطة في طولكرم».

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الليلة الماضية وفجر أمس الأربعاء 16 مواطنا فلسطينيا على الأقل من الضفة، بينهم طفلان.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان إن الاعتقالات توزعت على محافظات الخليل ورام الله وأريحا وطولكرم وقلقيلية والقدس.

ومن بين المعتقلين الناشط ومدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في شمال الضفة مراد اشتيوي، حيث جرى اعتقاله من منزله في قرية كفر قَدّوم شرق مدينة قلقيلية، في حين اعتقلت قوات الاحتلال شقيقين من مخيم «عَقَبة جَبر» في مدينة أريحا، إضافة لاعتقال مواطن آخر ومصادرة مركبته أثناء مروره على حاجز «دوتان» العسكري المقام على مدخل بلدة «يَعْبَد» غرب مدينة جنين.

وأوضح نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال نقلت كافة المعتقلين إلى مراكز الاعتقال للتحقيق معهم بتهم مقاومة الاحتلال، تمهيدا لسجنهم.

كما أفاد شهود عيان من مدينة الخليل أن قوات الاحتلال نصبت عدة حواجز عسكرية عند مداخل مدينة الخليل الشمالية والجنوبية، وأوقفت مركبات المواطنين وفتشتها، ودققت في بطاقات راكبيها، ما تسبب في إعاقة تنقلهم.

من جهة أخرى، قتل الجيش الإسرائيلي فلسطينيا جنوبي الضفة الغربية، أمس الأربعاء، بعد إطلاق النار عليه بدعوى محاولته تنفيذ عملية دعس.

وقال شهود عيان لوكالة الأناضول إن الجيش الإسرائيلي أطلق النار على فلسطيني قرب بلدة سعير شمالي الخليل.

وأضاف الشهود أن الفلسطيني أصيب بالرصاص، في حين أغلق الجيش الإسرائيلي الموقع ومنع الفلسطينيين من الوصول إليه.

وفي وقت لاحق، أفاد الجيش الإسرائيلي في بيان بـ«ورود تقارير عن محاولة دعس تخريبية بالقرب من نقطة عسكرية قرب الخليل حيث تم تحييد المخرب».

في حين قالت صحيفة معاريف العبرية إن «فلسطينيا قد قتل بعد محاولة تنفيذ عملية دعس قرب الخليل».

وتشهد الضفة الغربية المحتلة توترا متزايدا منذ أشهر، وسط مداهمات عسكرية إسرائيلية متكررة على البلدات والمخيمات الفلسطينية.

تشييع جثمان شهيد فلسطيني استهدفه الاحتلال الإسرائيلي في طولكرم بالضفة الغربية

البرهان يختتم زيارته لمصر وعشرات القتلى بمعارك في السودان

مدينة أم دمان تحولت إلى ساحة معارك بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع»

«وكالات» : عاد رئيس مجلس السيادة في السودان عبد الفتاح البرهان من مصر إلى مدينة بورتسودان بعد إجرائه أول زيارة خارجية له منذ اندلاع المواجهات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منتصف أبريل الماضي، في حين تواصلت المعارك مخلفة عشرات القتلى في جنوب دارفور وجنوب كردفان.

وكان البرهان قد بحث مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في العلمين التطورات وجهود حل الأزمة.

وقال البرهان إن الجيش حريص على وضع حد للحرب في بلاده، وملتزم بإقامة فترة انتقالية حقيقية تفضي إلى انتخابات حرة ونزيهة.

من جانبها، قالت الرئاسة المصرية -في بيان- إن لقاء السيسي بالبرهان شهد استعراض تطورات الأوضاع في السودان، والتشاور بشأن الجهود الرامية لتسوية الأزمة.

وأضافت الرئاسة المصرية أن السيسي أكد موقف مصر الوقوف إلى جانب السودان، ودعم أمنه واستقراره ووحدة وسلامة أراضيه، مشيرة إلى أن البرهان أشاد بالمساندة المصرية للحفاظ على سلامة واستقرار السودان.

ورافق البرهان، خلال زيارته إلى مصر وزير الخارجية المكلف السفير علي الصادق، ومدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل، والمدير العام لمنظومة الصناعات الدفاعية الفريق أول ميرغني إدريس سليمان.

وكان البرهان وصل الأحد إلى بورتسودان المطلة على البحر الأحمر شرقي السودان، بعد تفقده للمرة الأولى منذ بدء الحرب عددا من المناطق الأخرى خارج الخرطوم حيث لازم لمدة 4 أشهر مقرّ قيادته، الذي كان يتعرّض لحصار وهجمات متتالية من قوات الدعم السريع.

واستبعد البرهان الاثنين خلال تفقده جنودا في قاعدة بحرية في بورتسودان، التي بقيت بمنأى عن الحرب حتى الآن، أي فرصة للمفاوضات مع الدعم السريع.

وقال للجنود ولصحفيين في قاعدة فلامنغو البحرية إن «المجال ليس مجال الكلام الآن، نحن نكرّس كل وقتنا وجهدنا للحرب لإنهاء هذا التمرد»، في إشارة إلى قوات الدعم السريع.

وفي آخر التطورات الميدانية، أفاد مراسل الجزيرة بسماع إطلاق نار متقطع شرقي أم درمان غربي العاصمة الخرطوم، في المنطقة الفاصلة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

وفي بيان لها، قالت قوات الدعم السريع إن ضابطين و20 من الرتب الأخرى من سلاح المهندسين بمدينة أم درمان، التابع للجيش السوداني، انضموا لقواتها.

وإلى الغرب، اشتدت وتيرة المعارك في مدينة نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور، حيث قُتل 39 شخصا على الأقل جراء قصف طال منازل، بحسب ما أفاد شهود ومصدر طبي لوكالة الصحافة الفرنسية.

ونيالا من أكثر المدن التي تتركز فيها المعارك في إقليم دارفور غربي البلاد، حيث يعيش ربع سكان السودان البالغ عددهم نحو 48 مليون نسمة.

وفي إقليم جنوب كردفان، قالت مصادر عسكرية في الجيش السوداني للجزيرة إن أكثر من 20 قتيلا من قوات الحركة الشعبية شمال- جناح عبد العزيز الحلو سقطوا في مواجهات مع قوات الجيش.

وأوضحت المصادر نفسها أن المواجهات اندلعت حينما اعترضت قوة من الجيش السوداني تعزيزات عسكرية دفعت بها الحركة الشعبية لحصار مدينة كادوقلي بجنوب كردفان.

وعلى الصعيد الإنساني، قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث إنه مع تزايد الاحتياجات الإنسانية في السودان، والتراجع الحاد في التمويل، وافق على مبلغ إضافي بقيمة 20 مليون دولار من صندوق الطوارئ التابع للأمم المتحدة.

وبذلك يصل إجمالي مخصصات الصندوق للسودان إلى 60 مليون دولار هذا العام، حسبما غرد غريفيث في حسابه على موقع «إكس» (تويتر سابقا).

يُذكر أن المواجهات المستمرة بين الجيش والدعم السريع أسفرت حتى الآن عن مقتل نحو 5 آلاف شخص، وفق منظمة «أكليد» غير الحكومية.

كما أجبر القتال أكثر من 4.6 ملايين شخص على الفرار، وفق أحدث الإحصاءات التي تنشرها الأمم المتحدة.

المجلس العسكري في النيجر يعلن إلغاء جميع الاتفاقيات الأمنية والعسكرية مع فرنسا

«وكالات» : ألغى المجلس العسكري في النيجر، أمس الأربعاء، جميع الاتفاقيات الأمنية والعسكرية مع فرنسا، كما ألغى حظر التجول المفروض منذ 27 يوليو في البلاد.

وأفادت مراسلة «العربية» و«الحدث» إلى النيجر، الثلاثاء، بوجود انتشار أمني مكثف وهدوء حذر في محيط السفارة الفرنسية في نيامي، وذلك بعد إعلان باريس تمسكها بالبقاء في النيجر رغم انتهاء المهلة الممنوحة للمغادرة.

من جهة أخرى، أشارت مصادر «العربية» و«الحدث» إلى أن المجلس العسكري يحاول مجددا الضغط على الرئيس المعزول لتقديم استقالته عبر إرسال وفد وساطة. إلا أن الوفد المقترح من المجلس العسكري رفض الدخول في مباحثات مع الرئيس المعزول.

هذا، وتشهد منطقة الساحل الغربي الإفريقي تحولات جيوسياسية متسارعة تحمل معها إمكانية تصاعد التوترات والصراعات على النفوذ بين اللاعبين الدوليين، خاصة في النيجر والتي تبدو كساحة صراع نفوذ دولي بعد الانقلاب الذي أطاح بالرئيس محمد بازوم في يوليو الماضي.

هذا ورسم الرئيس إيمانويل ماكرون في خطاب أمام السفراء الفرنسيين، الاثنين، خريطة طريق سياسته الخارجية للسنة المقبلة في مواجهة وضع دولي يزداد «صعوبة وتعقيدا» وضيق هامش المناورة أمامه في مناطق عدة من العالم.

وتطرق ماكرون في خطابه السنوي في قصر الإليزيه إلى الأوضاع في الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا ومنطقة المحيط الهادي، مبرزا أولوية حماية مصالح فرنسا ومحذرا من مخاطر تراجع دور أوروبا في ظل تعقيدات حرب أوكرانيا.

وتطرّق ماكرون إلى تحديات تواجه السياسة الخارجية الفرنسية، من أبرزها الانقلاب في النيجر الذي أطاح بالرئيس المقرب من باريس محمد بازوم. وشهدت العلاقات بين نيامي والقوة الاستعمارية السابقة توترا متصاعدا منذ انقلاب 26 يوليو، بلغ حد المطالبة بمغادرة السفير الفرنسي للبلاد التي تنشر باريس نحو 1500 جندي على أراضيها.

وقال ماكرون إنّ «فرنسا والدبلوماسيين واجهوا في الأشهر الأخيرة مواقف صعبة في بعض البلدان» سواء في النيجر أو في السودان في ظل النزاع بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ أبريل.

وأشار إلى أنّ فرنسا ترفض أي «إملاء» أو «ضعف» في إفريقيا خصوصا منطقة الساحل التي شهدت انقلابا عسكريا هو الثالث بعد مالي وبوركينا فاسو، داعيا دولها إلى اتباع «سياسة مسؤولة».

وانتقد ماكرون حلفاءه الغربيين مثل واشنطن وبرلين وروما لتفضيلهم اعتماد المسار الدبلوماسي في النيجر، في حين لم تخف باريس استعدادها لدعم خيار التدخل العسكري الذي لوّحت به الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إكواس» لإعادة الانتظام الدستوري إلى نيامي.

وأعرب الاتحاد الأوروبي الاثنين عن «دعمه الكامل» للسفير الفرنسي في النيجر، وقالت المتحدثة باسم الدائرة الدبلوماسية في الاتحاد نبيلة مصرالي إن «قرار الانقلابيين طرد سفير فرنسا هو استفزاز جديد لا يمكنه على الإطلاق المساعدة في التوصل إلى حل دبلوماسي للأزمة الراهنة»، مؤكدة أن «الاتحاد الأوروبي لا يعترف ولن يعترف بالسلطات المنبثقة من الانقلاب في النيجر».

سوريا : احتجاجات السويداء مستمرة والمتظاهرون يطالبون برحيل الأسد

«وكالات» : تتواصل الاحتجاجات في محافظة السويداء جنوبي سوريا منذ نحو أسبوعين، وبث ناشطون الثلاثاء صورا لمحتجين في ساحة الكرامة وسط السويداء، وفي بلدات أخرى بالمحافظة، في ظل هتافات تطالب برحيل رئيس النظام السوري بشار الأسد وجميع رموزه. وتأتي هذه المظاهرات استكمالا لحراك مستمر احتجاجا على تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية.

واندلعت الاحتجاجات الأخيرة عقب قرار سلطات النظام السوري في منتصف أغسطس الحالي رفع الدعم عن الوقود، في خضم أزمة اقتصادية تخنق السوريين بعد أكثر من 12 عاما من حرب مدمرة أعقبت قمعا عنيفا من النظام لمظاهرات تطالب برحيله، مما تسبب في دمار هائل بالبنى التحتية وشرّد أكثر من نصف السكان وأوقع أكثر من نصف مليون قتيل، وفق بيانات حقوقية وأخرى من الأمم المتحدة.

وقد انطلقت الاحتجاجات الأخيرة في محافظتي درعا والسويداء الجنوبيتين، لكن زخمها تواصل في السويداء، ذات الغالبية الدرزية والتي تشهد منذ سنوات تحركات متقطعة احتجاجا على سوء الأوضاع المعيشية.

وشارك بضع مئات في مظاهرة الثلاثاء في مدينة السويداء، مركز المحافظة، وفق ما أفاد ناشطون لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأظهر شريط مصور نشرته شبكات إعلام محلية مواطنين يهتفون «يسقط بشار الأسد».

وخلال أيام الحراك، أقفل المحتجون مكاتب تابعة لحزب البعث الحاكم، وفق ناشطين في المحافظة.

وبث ناشطون صورا قالوا إنها لقيام محتجين بإغلاق «مكتب أعضاء مجلس الشعب» في المحافظة. كما شهدت بلدة الكفر في السويداء وقفة احتجاجية مساء الثلاثاء، تمت خلالها إزالة صورة لبشار الأسد على واجهة مبنى البلدية.

كما شهدت بلدة قنوات بريف السويداء وقفة احتجاجية بمشاركة العشرات من أهالي البلدة، حيث اختاروا ساحة الآثار لتنفيذ احتجاجهم المطالب بالتغيير السياسي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متظاهر قوله عبر الهاتف إن «قلة لا تزال تركز على المطالب الاقتصادية، فكثر فهموا أن لا وجود لحل اقتصادي من دون حل سياسي».

وخلال الأيام الماضية وأيضا الثلاثاء، رفع المتظاهرون شعارات مطالبة بـ«إسقاط النظام»، مما أعاد إلى الأذهان المظاهرات غير المسبوقة التي شهدتها سوريا في منتصف مارس 2011 قبل أن تتحول إلى نزاع دام مستمر حتى اليوم.

ولمحافظة السويداء خصوصيتها، إذ إنه طيلة سنوات النزاع تمكن دروز سوريا، الذين يشكلون نحو 3 في المئة من السكان، إلى حد كبير من تحييد أنفسهم عن تداعياته. فلم يحملوا إجمالا السلاح ضد النظام، ولا انخرطوا في المعارضة باستثناء قلة.

وتخلّف عشرات آلاف الشبان عن التجنيد الإجباري، مستعيضين عن ذلك بحمل السلاح دفاعا عن مناطقهم فقط، في وقت غض فيه النظام النظر عنهم.

المحتجون تجمعوا في ساحة الكرامة وسط السويداء ورددوا هتافات تطالب برحيل النظام ورموزه

الإعصار إيدالیا في طريقه لفلوريدا ويهدد بهبوب عواصف خطيرة

«وكالات» : اشتد الإعصار «إيدالیا» فوق خليج المكسيك في طريقه إلى ساحل الخليج بولاية فلوريدا الأميركية، مما أجبر السلطات على إجلاء السكان في المناطق الساحلية المنخفضة المتوقع أن تهطل عليها أمطار غزيرة عندما يضربها الإعصار صباح الأربعاء.

وقال المركز الوطني للأعاصير، ومقره ميامي، إن سرعة الرياح القصوى لإيدالیا بلغت 169 كيلومترا في الساعة في وقت مبكر من مساء الثلاثاء، وستزداد شدتها قبل أن تبلغ اليابسة.

ومن المتوقع أن ترتفع شدة الإعصار بحلول ذلك الوقت إلى الفئة الثالثة على مقياس سافير-سيمبسون الذي يتألف من 5 درجات. ويُصنف الإعصار من الفئة الثالثة على أنه إعصار كبير، إذ تصحبه سرعتها القصوى 179 كيلومترا في الساعة على الأقل.

لكن السمة الأخطر للإعصار إيدالیا -على ما يبدو- هي الأمواج الضخمة المتوقع أن تحركها رياحه الشديدة صوب الجزر والمناطق الساحلية المنخفضة.

إعلان

تقدم السادة / شركة اسمنت الشعيبة
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمدة الوزارة حيث يتم تسجيل الوكالة برقم قيد :2023/01199

شركة وجنسيتها: شركة الخليج للأسمنت - قطر

ونشاط الوكالة عبارة عن : الاسمنت العادي - الاسمنت المقاوم - اضافات الاسمنت - اسمنت ابار البترول

على أن تكون المدة من 11/061/2023 إلى 11/06/2026